جاز الرفع في اما زيد يوم الجمعة فزيد منطلق بالكون المذكور اي مهما يكن يوم الجمعة فزيد منطلق اعلم ان
مهما يكن بمعنى مالا ينفعل سوى الزمان صرح به المغني فمعنى مهما يكن يوم الجمعة قائم يكن يوم الجمعة ففي بكل جمع
اي امهما لابد منه نحو لا يصح تقدير اما زيد بمعنى مهما يكن زيد لانتفاء خبر بربط يكن زيد بمهما وكذا تقدير مهما
يذكر زيد الا ان جعل ما هو بمعنى الوقت وتقدير العابد اي وقت يكون زيد فيه وح لا بد من تقدير عايد
اليه في الجزاء ايضا فقولنا اما زيد فمنطلق في تقدير ما يكن زيد فيه فهو منطلق فيه وقد انكر كونها بمعنى
الوقت الزمخشري في تفسير قوله تعالى مهما تاتنا به من اية وقال هو افراد على لغة العرب لكنه اشتبه ابن مالك
ووافقه الرضي وتعقبها المغني بانه ليس فيما استشهد به ابن مالك شهادة لكونه محتملا وبالجملة تبين ان
الظاهر في مهما هو للمذهب الاول **قوله** وجواز اما يوم الجمعة فزيد منطلق لرفع اليوم بتقدير يذكر اه
وعدم جوازه بلا خلاف عدم الجواز بتقدير يذكر والا فقد سمعت جوازه مرجوحا بتقدير العابد **قوله**
تقول لشخص فلان يبغضك فتقول كلا اه هذا ردع للمخبر ونفي لخبره وقد يكون بيانا لكون جزائه به المتكلم
منكرا كقوله تعالى واتخذوا من دون الله الهة ليكونوا لهم عزا كلا وقد جاء كلا بمعنى حقا وح يجوز ان يجاب
بجواب القسم نحو كلا ان الانسان ليطغى وان لا يجاب به نحو كلا بل تحبون العاجلة **قوله** لانها مختصة بالاسم
فلو لم يعتد لم يصح قوله يلحق الفعل الماضي وهذا اتم مما قال الهندي احترازا عن المتحركة لانها لا تلحق به
لتانيث المسند اليه بل لتانيث نفس الاسم لانها يتطرق اليه المنع والاتمام بعد تا والتانيث المتحركة في
الحروف ولا علامة التثنية والجمعين في الاسماء لانها جعلت مع ما لحقته بمنزلة كلمة واحدة واما
عد علامة التثنية والجمعين في الفعل فلانها اسماء واشار اي علامتها دوفا في لغة ضعيفة نبها
لبيان حكم تاء التانيث فافهم **قوله** لتانيث المسند اليه تحقيقا او تنزيلا كما في الجموع المنزلة منزلة المونث
بالتاء **قوله** فان كان اي المسند اليه اه او المعنى فان كان تانيث المسند اليه ظاهرا غير حقيقي او المعنى فان كان
المسند اليه المونث ظاهرا غير حقيقي **قوله** اي فانت مخير بين الحاق تاء التانيث وبين عدمه او هو مخير اي
الحاق تاء التانيث مخير فيه بناء على الحذف والايصال والاولى اسم مكان **قوله** وهذه المسئلة قد تقدمت الا
انها ذكرت اه بهذا يندفع كون ذكرها مستغنى عنه فالوجه ان يقال المتبادر من قوله يلحق الوجوب فاستغني
منه الظاهر الغير الحقيقي **قوله** اي جمع المذكر والمونث في مثل اقايم الزيدان اه يعني الضعف حين الاسناد
اي الى الظاهر لا مطلقا كما افاده عبارة المتن ولو جعل مرتبطا بقوله فان كان ظاهرا غير حقيقي فمخير لصار مقيدا
لكنه باكثر مما ينبغي اذ لا يقصد لانه مقيد بكون الفاعل ظاهرا غير حقيقي والفعل الماضي **قوله** اي ادخلت النون
اطلاق النون على ما ينبغي لانه ادخال الذي يسمى تنوينا قال في الصحاح يقال نونت الاسم تنوينا والتنوين
لا يكون الا في الاسماء **قوله** فسمى ما به بنون الشيء لا يقال لزيد المضروب انه ما ضرب زيد فليس التنوين ما به
بنون الشيء اي ادخال النون على الشيء بل هو النون الداخل **قوله** نون ساكنة اي بذلك ان اراد بالساكن بذاتها

بذاتها ما يكون ساكنا اذا لم يكن موجب التحريك فكل نون في اخر المعرب نحو محسن وصائن كذلك وان
اراد معنى اخر فليبين حتى يتكلم عليه **قوله** فلا يغير بها الحركة الظاهر فلا يغيره لمرجع الضمير الى التوين التنوين
وكانه اراد بتلك الضمير عبارة التنوين **قوله** وهي شاملة لنون اه هكذا ذكره الرضي وتبعه الشارح وظهر
ان مرادا ونون هي كلمة لان الكلام في قسم الحرف يمنع ذلك الشمول **قوله** تتبع حركة الاخر اي اخر الكلمة حقيقة
او حكما فيدخل فيه تنوين قائلة ويصري دارج بل المراد بالاخر ما ينتهي اليه التكلم فيشمل تنوين قاض فان الفا
ليس اخر الكلمة لا حقيقة ولا حكما بل اخره منوي لكنه منتهى التكلم **قوله** لان المتبادر منه متابعته الاخر اه
فيه بحث بل المتبادر منه لحوقه به من غير تخلل حرف فالوجه ان ادراج الحركة للتنبيه على انه سقط في الوقف
باسقاط الحركة **قوله** لا لتاكيد الفعل فيخرج نون التاكيد الخفيفة لو قال بدل قوله لا لتاكيد الفعل للتمكن اوله لا
يستغني عنه ولا ينتقض التعريف بالنون في يا رجل انطلق فقد عرفت ما في الانتقاض ووقعه بما ذكره يوجب
اخراج تتبع حركة الاخر نون التاكيد ايضا **قوله** هو الدال على ان مدخوله غير معين قال الرضي قيل مختصة به
بالصوت واسم الفعل نحو سيبويه وصه وقال في الصحاح تنوين صه للفرق بين الوصل والوقف فعند
الوصل بنون وقيل للفرق بين المعرفة والنكرة فمقتضى كلامه ثبوت قسم سادس للتنوين هو الفارق بين
الوصل والوقف **قوله** اي اسكت السكوت الان لا يمكن طلب الشيء في زمان الحال والا لكان طلبا لما يمتنع
امتثاله اذ ما لم يفرغ المتكلم الامر عن امره ولا يفهم المخاطب لا يمكنه الاقدام به فقوله اي اسكت السكوت
الان ما في معناه اسكت سكوتا متصلا بالان **قوله** لزالت العلمية والتانيث قال الزمخشري تاء مسلمات
ليست مختصة للتانيث ووجودها يمنع من تقدير تاء ايضا فلا محالة مسلمات علما ينصرف **قوله** وذلك
الترديد من اسباب حسن الغناء فسمي تنوين الترنم بذلك لان الترنم حسن الغناء ومن لم يتنبه لما ذكر قال
سمي به لان فيه ترك الترنم **قوله** وعوض عن الالف عند التفعي نون لتاكيد التنوين ولا وجه لتحصيل المدة بالاشباع
ثم ابداله بالتنوين بل الاظهر ان الحاق التنوين مغن عن تحصيلها بالاشباع **قوله** كما في قول الشاعر
هو رؤبة على ما في القاموس وتحريك عين الخفق منه له لضرورة الشعر الخفق حركة السراب واضطرابه والقاتم
الغبار المرتفع والاعماق جمع عمق بالفتح وقد يضم اطراف المفازة والخاوي الخالي والمخترق مهب الرياح
واشباه الاعلام التي هي علامات تعرف بها الطرق والواو في قواله وقاتم واو رب يريد رب مفازة
مغيرة الاطراف مشتبه الاعلام سلكت **قوله** واما التنوينات الاخر ففي اعتبار الوضع في بعضها ايضا
تامل اذ الظاهر ان تنوين العوض لغرض التعويض وتنوين المقابلة لغرض المقابلة وجعل التنوين دالا
على حذف المضاف اليه ودالا على الجمعية كالنون بعيد في قول المص وهو للتمكن والتنكير والعوض والمقابلة
والترنم ايضا مسامحة حيث ابرز العوض والمقابلة والترنم في معرض الموضوع له **قوله** وخطايا في
الالف ابن وهاء حكمها ما بين ارباب الحديث انه يحذف من العلم الموصوف بابن المضاف ايا الاب دون

Copyright © King Saud University